

والتيجة ان علة سخافة البضائع التي تشحن الى التطر المصري والسوري ليست سببة
من التجار لان التاجر ملزوم ان يتحضر ما يرخص ذوق زبائنه وطلبهم
وثانياً ان لبارك اوربانقدران تشغل بضائع في معاملها لا يفوتها شيء في المثانة والرواق
والنباة وقد وصلت في القان الصناعة الى درجة تحير العقول
مشتت
خليل ابراهيم
جباره

بَابُ التَّعْرِيفِ وَالْاِئْتِذَاقِ

ثمار الجامعة

ابتدأت ثمار الجامعة المصرية تظهر من يوم عني بشرح محاضراتها في مجلة الجامعة وقد
جمت الآن محاضرات الاستاذ جويدي الايطالي في ادبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند
العرب اي ما كتبه العرب في الجغرافيا والتاريخ واللغة

والاستاذ جويدي من الثقات المحققين ولاقواله الشأن الاكبر عندنا لانها مبنية على
بحث الباحثين في علوم اليونان والرومان وما اقتبس العرب منهم ولذلك رأينا احكاماً شتيلة
على الذين يعتقدون ان علماء العرب واضعون اكثر منهم فاقنون . ومن ذلك قوله ان كتب
بطليموس الاربعة هي المشتمد عليها في علم الفلك وطم الجغرافيا وكانت نماذج للمؤلفين ومرجعاً
لم منذ ايرازها الى ظهور الاسلام والى زمان خلفاء بني امية وبني العباس فكل التأليف
التي صنعت في علم الفلك والجغرافيا في تلك الازمان لم يذكر فيها شيء دخلت منه كتب
بطليموس وانما كانت تلك التأليف منفصلة لكتبه او ملغصات لها او مقتبسة منها وبقيت
العلوم على هذه الحال الى القرن الخامس عشر بعد المسيح ايام استولت الدولة العثمانية على مصر
الم يزد علماء العرب شيئاً في الرياضيات والطبيعات والفلك

وقوله ان السريان هم واضعو النقط والحركات على حروف الهجاء وتبعهم اليونان فالعرب
اي ان مستبطن النقط والحركات هم السريان لا العرب وقد قال ان المصاحف القديمة من
القرن الثاني للهجرة تدل النقط فيها التي فوق الحروف على التثنية والتي تحته على الكسرة والتي في
وسطه على الضمة ثم صارت هيئة الحركات على ما هي عليه الآن

ويؤخذ من كلامه ان فلاسفة الفرس الذين درسوا الفلسفة اليونانية في المدرسة التي اسسها كسرى انوشروان هم الذين وضعوا الفخر العربي ووضعوا مصطلحاته فسموا الكلام الى اسم وفعل وحرف جريباً على تقسيم ارسطوطاليس له في منطقهم . وعرفوا الكلام بأنه انظ مركب مفيد يعمن السكرت عليه كما عرفت نخاة اليونان وسموا المفعول فيه طرقاً بجارة لارسطوطاليس وسموا الصرف صرفاً لانه باليونانية كليس ومعناه امانة الشيء اي صرفه وفي هذه الحاضرات فوائد جمة وجدا لو نشرت مسبة ليعم نفعها

مذكرة

في الطب عند العرب

والوصايا الصحية عند المسلمين

ألف هذه المذكرة حضرة الدكتور محمود اندي صدق الطيب في مصلحة السموم باللغة الفرنسية فوصف فيها الطب في الجاهلية وذكر بين اطباهم لقمان الحكيم وخزيمة المكني بالي الطب والحارث ابن كندة والنضر بن الحارث وابن ابي رومية التيمي ثم انتقل الى عصر الاسلام فاورد الوصايا الصحية في القرآن من اغسل الصوم والطعام والشراب والرضاع واغتسلان . وعقد فصلاً خاصاً للعلوم الطبية والذين طووعوا واشتهروا بها من علماء المسلمين واعيانهم وسواهم من الذين طمروهم فذكر بين الذين اشتهروا بالكيمياء وعلم السموم خالد ابن يزيد وجعفر الصادق وحسن البغدادي . في النبات والمواد الطبية ابن البيطار وكوهيت المطار وفي الطب الباطني والمهيجين الرازي وابن سينا وابن جيتشوع وابن رشد والسمرقندي وفي التشريح والجراحة ابا القاسم الزهراوي وابن بطلان وفي امراض العين علي ابن عمرو وفي امراض النساء عرب بن سيد

وقد قال في مقدمة المذكرة ان الغرض من وضعها في ما علق باذهان البعض من اف الام العربية سرى اليها الفساد والانحطاط وان القرآن عبارة عن نظام يقضي على الذم يشعونه بالجمود والامتسلام الى القضاء مع ان الحقيقة خلاف ذلك فقد كان للعرب شأن عظيم في التاريخ وكان لقرآن اليد الطولى في تقدم علم الصحة ولم يكن حائلاً في تربية العلوم ونشر الحارف

فك التقيد

كتاب في علم الصرف على اسلوب جديد وضعه الاستاذان الفاضلان جبرائيل صومط وبرلس اندي الحلبي من اساتذة المدرسة الكلية السورية الانجيلية بعد ان عاينا تعليم العربية سنتين كثيرة وامتنعنا طريقة جديدة لتعليم علم الصرف وهي مدار كتابها هذا وقالوا انها جريا تدرية سنة كاملة قبل طبعه فوفى بالفرض وقد جعلناه سبعة وسبعين درسا فالدرس الاول في ضمائر الرفع المنفصلة والثاني في تصريف الماضي والثالث في تصريف المضارع وهلم جرا وينتهي كل درس بما يدور عليه موضوعه ويتلو ذلك سوالات يظهر بها المراد والقاعدة التي يراد ان يتعلمها الطالب ثم تمرين يرمخ القاعدة في ذهنه ثم قطع منظومة او منظومة يطلب منه استظهارها كلها او بعضها يتمكن منه ملكة اللغة الفصحى والصورة الكبرى في السورالات لانها تتضمن القواعد التي يراد ان يتنبه لها التلميذ وترسخ في ذهنه مثال ذلك قاعدة الادغام وقاعدة تصريف المضاعف مع المزيادات فانها واردتان في المقالة السابقة وهي واردة في الكتاب هكذا

حَبَّ (حَبَب)	حَابَّ (حَابَب)	إِحْتَبَّ (إِحْتَبَب)
أَحَبَّ (أَحَبَب)	تَحَبَّ (تَحَابَب)	إِحْتَبَّ (إِحْتَبَب)
حَبَّ (حَبَب)	تَحَابَّ (تَحَابَب)	إِسْتَحَبَّ (إِسْتَحَبَب)

سوالات

- (١) ما هو اصل حب قياساً على فعل (٢) كيف صارت حَبَب حَبَّ - ج حذنا
- حركة الباء الاولى تخفيفاً للفظ ثم ادغمنا الباءين (٣) ما هو اصل احب قياساً على الفعل
- (٤) كيف صارت احبب احب - ج تلتنا حركة الباء الاولى الى ما قبلها الساكن ثم
- ادغمنا الباءين (٥) ما هو اصل حاب وحاب واحب واستحب على التماس
- (٦) كيف صارت كل من هذه الصيغ الى ما صارت اليه بالانقل ام بال حذف (٧) اي صور من مزيادات المضاعف الثلاثي لم نذكرها اعلاه (٨) لماذا لم نذكر صور الفعل وافعال
- وافصول - ج لانها مائة من كل باب المضاعف (٩) ما معنى انها مائة - ج اي انها لم ترد
- في كتب اللغة اصلاً (١٠) ما المزيادات الرباعية من هم والخامية من شد والسادسية
- من در (١١) ما اوزان الافعال الآتية وما مجردها :

أَعْرَضَ . أَسْتَحَمَ . أَعْتَمَ . حَاجَجَ . أَحْتَدَ . تَشَدَّدَ . أَسْتَزَدَ . أَقْرَأَ . أَعَدَّ . رَدَّ .
تَجَدَّدَ . ائْتَمَ . أَعْلَدَ . ائْتَفَقَ .

تمرين شفاهي ثم كتابي

سرف المزيادات من عَدَّ . رَدَّ . سَرَّ . فَرَّ . عَضَّ . كَفَّ . عَفَّ . شَقَّ . سَبَّ .
شَبَّ . عَمَّ . غَمَّ . سَرَّ . دَقَّ . قَرَّ . حَجَّ . حَلَّ . رَشَّ . رَقَّ . قَدَّ .

للتذكرة

عرضنا انفساً عرّيت علينا عليكم فاستحققت بها الموائ
ولو انّا منعناها لعرّيت ولكن كلّ معروض مهان
الفرصة تمرّ مرّ السحاب فانتهزوا فرص الخير . ما حكّ جلدك مثل ظفرك . عند
الصباح يجمد النوم السرى

ومثاله ايضاً قاعدة المتدي واللازم في الحالة النائمة والثلاثين وهي

دَرَسَ التِّلْمِيذُ مِثْلَهُ . أَطَاعَ الْوَلَدُ أَبَاهُ . تَرَجَّى الْعُذِيبُ الصَّفْحَ .

سؤالات

(١) في قولك "درس التلميذ مثله" من الدارس وما المدرّوس
(٢) في قولك "أطاع الولد أباه" من المطيع ومن الماطع (٣) في قولك "ترجى العذيب الصفح"
الصفح من التّرجى وما التّرجى (٤) ماذا تسمى الفعل الذي على شاكلته دَرَسَ وَأَطَاعَ
وتَرَجَّى أي الفعل الذي يتطلب فاعله مفعولاً به . (ج) الفعل المتدي (٥) اذا ما مر
الفعل المتدي (٦) ما الذي يقابل المتدي في الانكليزية والفرنساوية (٧) قسّ عن
عشرة افعال متديّة واكتبها في دفترك .

في المتدي واللازم

دَهَبَ زَيْدٌ . تَعَاظَمَ الْأَمْرُ . اسْتَيْقَظَ النَّائِمُ

سؤالات

(١) في هذه الجمل الثلاث من الذاهب وما المتعاضم ومن المستيقظ
(٢) هل استمرّ الفعل بناعله ام تعدّاه الى غيره (٣) ماذا تسمى الفعل الذي على شاكلته

ذهب وتعاضل واستعطي الفعل الذي يستمر حدوثه في فاعله ولا يتعداه الى مفعول به (ج)
 الفعل اللازم (٤) اذا ما هو الفعل اللازم
 (٥) ما الذي يقابل اللازم في الانكليزية او الفرنسية (٦) فتن عن عشرة افعال
 لازمة واكتبها في دفترك

المتعدي بواسطة حرف جر

آمَنْتُ بِاللَّهِ . أَحْسَنَ زَيْدٌ إِلَى الْفَقِيرِ . اعْتَذَرَ التَّيْلُذُّ عَنْ غِيَابِهِ .

اسئلة

(١) في ثوبك آمنتُ بالله من المؤمن ومن المؤمن به (٢) في ثوبك احسن زيد الى
 الفقير من الحسن ومن الحسن اليه (٣) في ثوبك اعتذر التليذ عن غيابه من المعتذر وما
 المعتذ عنه (٤) ماذا تسمى الفعل الذي على شاكلة آمن واحسن واعتذراي الفعل الذي
 لا يصل الى مفعول الا بواسطة حرف جر (ج) المتعدي بالحرف (٥) اكتب على دفترك
 عشرة افعال من التي تعدي بواسطة الحرف

تمرين شفاهي

ما اللازم وما المتعدي بنفسه وما المتعدي بغيره في ما يأتي

- (١) من قصرت حجة طال لسانه (٢) اوحشت الارباب بدسا كتبها
 (٣) لا تضن بمالك على المساكين (٤) انجز حرك ما وعد
 (٥) اذا قل ما الوجه قل حياؤه ولا خير في وجهه اذا قل ماؤه
 حياؤه فاحفظه عليك فانما بدل على طبع الكرم حياؤه
 (٦) اذا هبت رياحك فاغشم فان الخافقات لما سكوت
 وان ولدت مشارك فاحلها فا تدري الفصيل لمن يكون
 (٧) اذا احزنت مال الارض طرا فاك فوق عينك من تراق
 اذا هنكت رجال الحمي اضي صي القوم بملف بالطلاقي

لذاكرة - احفظ الايات الاربعة في الرقم ٦ و

وبلي كل طائفة من السروس درس تراجع فيه فواعدها كلها

ويظهر من هذين الدرسين او الثالثين ان الكتاب وافى بالفرض الموضوع له واذا كان
 الامتحان قد اثبت ذلك فلا محل للريب فيه . وحذ لو وضع في اول الكتاب دروس تمهيدية

سنة الاعلان وهو التاريخ الذي وضعه قسطنطين الكبير سنة ٣١٣ ليلاد او من سنة الشهداء . ومن ذلك شاهد مدفن رجل اسمه مرقس مكتوب باليونانية وفيه الدعاء لبيت يساريج في احضان ابراهيم واسحق ويعقوب وتاريخ وفاته وهو اليوم الخامس من شهر برمودة في السنة الثانية من دؤر الاعلان والسنة ٤٧٢ للشهداء اي سنة ٧٥٦ ليلاد)
 وشاهد من الرخام لطرسه زوجة يراشي التي توفيت في الثامن والعشرين من شهر مسري سنة ٤٥٢ للشهداء (اي سنة ٧٤١ ليلاد) والكتابة بالتبطينة
 وواضح من ذلك ان اللغة اليونانية بقيت مستعملة في القطر المصري بعد الهجرة بمئة واربعين سنة

الاسعافات الطيبة

الجراحية والباطنية

الف هذا الكتاب حفرة الفاضل الدكتور محمد بك رشدي حكيماشي محافظه مصر الذي كان منش الصحة في مديريات اصوان والقليوبية والبحيرة وقد جرى فيو على اصلوب جديد حتى في مقدسه فلم يتوكل فيها على العبارات التي تداوها الكتاب خلقا عن سلف وهم بذكرونها من غير ان يقصدوا معناها بل بدأها بقوله " بين العلم محكرا في عقول بعض الافراد الذين يتقطعون لتعليم وتبقى جماهير الناس غريبة عنه لا يتفهمون به في اهلالم اليومية التي ما كان العلم الا ليسرها " فطرق الموضوع من غير صلوات وتسلطات واعرب عن غرضه وهو بسط الاصول العميلة القيدة لتعليم العامة ولد جرى في الوصول الى هذا الغرض بذكر خلاصة موجزة من علم التشريح والسيولوجيا لرسم عظام الانسان وعضلاته وشرائبه واوردته واعصابه وذكر اسماءها واورضها واورمانها ووظائفها في ٦٤ صفحة ثم ذكر انواع الميكروبات التي تسبب الامراض والآفات وطرق الوقاية منها وتقدم من ذلك الى وصف الاحوال التي تنتضي ماساء بالاسعافات الطيبة الجراحية والباطنية ووضح ذلك كله بالرسم واسهب في الكلام على الاعتناء بالجرامل والنفاس والاطفال ثم في الكلام على تمريض المرضى . وقد وقف على هذا الكتاب جماعة من نخبة الاطباء والجراحين كالدكتور عيسى باشا حمدي والدكتور علوي باشا والدكتور صدقي باشا فقرطوه "تقرينظا حسنا" ومما قاله الدكتور علوي باشا فيو انه وجده صالحا لان يترا ويدرس في المدارس لتعليم دروس الاشياء ويكون ذخيرة عند كل عائلة عربية تستفيد

سنة الى ان يحضر الطبيب . فشي على حضرة المؤلف ثناء جميلاً ونتمنى لكتابه الانتشار الذي يستحقه ليعم نفعه

العناية بالعين

HYGIENE DE L'ŒIL

لم يكذب كتاب العناية بالعين الذي ألفه حضرة مديقتنا الدكتور اسكندر بك الجريديني بالمرية ينشر في الافطار حتى عني بترجمته الى الفرنسية الدكتور كريسار طبيب للدغية في الجيش الفرنسي وطبع في بنزرت ببلاد الجزائر وهذه اول مرة في ما نعلم ترجم فيها كتاب علمي حديث من العربية الى لغة من اللغات الاوربية . فهل يعود اليها صصر الرازي وابن سينا اللذين ترجمت كتبهما الطبية الى اللغات الاوربية وصارت تعلم في مدارس اوربا . لنهني الدكتور جريديني بما حازه كتابه من الحظوة وتكرار له الشكر على الحمة التي بذلها في تأليفه

باب المسئلة

هذا باب من ابواب المتنظف وبعدها ان تجيب نوسائل التي تفتكر كيف التي لا تخرج عن حيزها بعد المتنظف . ويتنظف على السائل (١) ان يمس صفة باسوا وان يمس (افانوا) و (٢) ان يمس ورد اسائل التصريح و (٣) بعد الصراج سوا لو فليذكر (٤) لنا وبعين حرورنا صرح سكان (٥) اذا لم نسمع السائل بعد شهرين من زمانه اليها فليذكر (٦) ان لم نترجمه بعد شهر آخر تكون قد اعلمنا لسبب كان

(١) كموف الشمس شهر
 قنا - محمد اندي نور روي ابن العربي
 ان الشمس انكسف نصف جرمها وثبت
 كسوفها من تشرين الاول الى حزيران ولم
 يكن يظهر من نورها الا شيء يسير وكان
 ذلك في سنة ٦٢٧ - فهل ذلك صحيح وهل
 يمكن ان يستمر كسوف الشمس نحو ثمانية اشهر
 ج - كلا ولا ندري كيف يذكر ابن
 العربي خبراً مثل هذا ان لم يكن في
 ما ذكر خطأ من النسخ . ثم انه اذا انكسف
 نصف جرم الشمس فالذي يظهر من نورها
 ليس بالشيء اليسير . ومن الغفول ان تلك
 السنة كانت كثيرة النجوم والامطار فخصي
 فصل الشتاء والربيع واكثر الايام ماظر او